دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

المالكي يترنح

معذور رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في تصريحاته الأخيرة التي تتهم السعودية بمحاولة زعزعة الأمن والاستقرار في بلاده.. ليس لأن السعودية كما هو يقول فهي بعيدة تماما عن هذا.. ولكن لأن ما يواجهه المالكي داخليا يهدد عرشه وربما يطيح به ويجعل منه طريد العدالة والشعب العراقي كله.

المالكي نال باقتدار كره الشعب العراقي على اختلاف طوائفه وتصنيفاته ومناطقه سواء سنة أو أكراد وحتى الشيعة الذين من المفترض أن ينال رضاهم ويدافعون عنه.. وذلك لأن المالكي فشل في إدارة العراق الغني بالثروات وربما هو متورط كذلك في إهدار ثروات البلد ونهبها.

المالكي أراد بخبث أن يحول الاهتمام من داخل العراق إلى خارجه ومن الحرب على الأرض العراقية إلى مكان آخر للمعركة التي لابد وأن يخوضها وحتما سيفشل فيها سواء داخليا أو خارجيا.

المالكي بدلا من أن يقر ويعترف بفشله ويطلب مساعدة الشعب والدول المجاورة نراه يستعدي الجميع بمن فيهم رجل الدين الشيعي الأبرز حاليا في العراق مقتدى الصدر والذي يعد قريبا من إيران كما المالكي أيضا.. وهو ما يدل على أن المالكي بات يهذي ومرعوب من الإطاحة به التي ربما تأخذ به إلى مصير أشبه بمصير صدام حسين.

وهنا نسأل المالكي إن كان تبقى لديه بعض من منطق.. من هو الذي يعتدي؟ ومن يخشى غدر من؟ ومن الذي غالبا ما يتآمر ويخطط لتدمير الآخر؟ إن كنت لا تعلم فارجع إلى كتب التاريخ تحكي لك ما كان وما صار.

نتمنى من المالكي وهو في النزع الأخير من حياته السياسية أن يعود لرشده ولا يدمر شعبه أكثر مما دمر.. ولا يدمر الثروات الوفيرة لدى العراق أكثر مما هي مدمرة وغير مستغلة.. وأن يبتعد عن التصريحات التي تأخذ به وببلاده إلى هوة سحيقة.. وأن يقف مع نفسه وقفة صادقة ليرى ماذا فعل بأمة العراق.. وأن يغادر منصبه إلى غير رجعة.. ربما يأتي من يصلح ما أفسده المالكي ومن قبله صدام.

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

هند وجمال.. والصقر

كثير من الأحيان يكون الكاتب منتقدا ومعاتبا بل ومهاجما ليس لغرض في نفسه بل لأجل الصالح العام وقد تصل درجات الانتقاد إلى الاتهام المباشر أو حتى الحكم على الشخوص والمؤسسات أو الدول، أنا أتحدث عن الكاتب الذي تهمه المصلحة العامة لا من يكتب لأجل أغراض أخرى شخصية أو.. أو.. أو.. في النهاية، قلّ ما نجد الكتاب يشكرون من يعمل للصالح العام أو حتى يساهم في نجاح مؤسسة أو أفراد لصالح الكويت وأهلها.

□ □ □

وزيرة الشؤون هند الصبيح، أشكرك ليس لأنك سمحت لي بمقابلتك وشرح قضية تجاوزات في جمعية نفع عام كنت أترأسها سابقا، بل أشكرك لسرعة تلبيتك لنداء مواطنة ومواطن أرادا مقابلتك، وأشكرك لحسن استماعك والإصغاء لمن يرى فيكم حسن الاستماع وجدية القرار، أشكرك وأتمنى من جميع المسؤولين أن يحذوا حذوك، وشكرا لك من القلب.

□ □ □

فن المنودراما من الفنون المسرحية التي تشرفت بها واكتسبت معلومات عنها عبر مهرجانها «الكويت للمنودراما» خلال خمسة أيام متواصلة.. كان الفضل بعد الله سبحانه وتعالى لأخي وزميلي جمال اللهو مدير المهرجان هذا الرجل الذي يعمل بصمت من اجل الكويت والكل يخدم الكويت من خلال موقعه.

ان الدستور الكويتي مادة 14 «ترعى الدولة العلوم والآداب والفنون وتشجع البحث العلمي»، فأنا هنا لا أريد إلا ما أراده الدستور الكويتي لا أكثر ولا أقل للمبدعين أمثال الأخ جمال اللهو ومن يهتم بالمجالات العلمية والأدبية والفنية والبحث العلمي فشكرا كبيرة لمن يشجع تلك المهارات والإبداعات ويدعمها وشكرا مرة أخرى أستاذ جمال.

□ □ □

من ينسى الأخ الفاضل والنائب السابق محمد جاسم الصقر ومواقفه.. منذ كان رئيس تحرير جريدة «القبس» وإلى اليوم أحد أعمدة العمل السياسي الكويتي والصحافي والبرلماني وأول رئيس للبرلمان العربي، وقف هذا الرجل ودعم جمعيات نفع عام وأتذكر عندما كنت رئيسة لجمعية العلاقات العامة الكويتية كان هو المبادر لدعم أنشطتها ماديا ومعنويا، وأقول للأخ الفاضل أبوعبدالله إن الساحة السياسية والبرلمانية تحتاج إليكم وإلى أمثالكم المخلصين والذين يعملون بصمت لمصلحة الكويت وأهل الكويت، فشكرا بوعبدالله ونحن بانتظار عودتكم إلى الساحة البرلمانية.

من الفريج: لا يريدون شيخا وزيرا، ولا شيخا تاجرا، ولا يريدون تاجرا وزيرا.. لكن عندما يأتي وزير ومن خلال الوزارة يصبح شيخا.. ويصبح تاجرا حلوا على قلوبهم.. بصراحة لا تعليق.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الحكومة تلتهم رواتبنا

يعيش الكويتي في أول يوم لتسلم راتبه حياة مليونير حقيقي لا تدوم سوى 24 ساعة فقط، وما إن يستقطع البنك قسط القرض وتلتهم بطاقة ائتمانه مبلغا محترما مما تبقى ويسدد إيجار منزله ويدفع فاتورة هاتفه النقال وبعدها يذهب إلى الجمعية ليشتري مستلزمات «نصف الشهر» حتى يعود فقيرا كما عاش طوال الشهر، وهكذا يستمر مسلسل الفقير والمليونير الكويتي، شهرا تلو الآخر، وعاما بعد العام، حتى يكتشف بعد 10 أو 15 عاما من العمل في وظيفته أنه أسير دوامة التحول لمليونير 24 ساعة كل شهر والعودة فقيرا باقي أيام الشهر.

□ □ □

طبعا سيخرج متفلسف من أصحاب تهمة أن «الكويتي لا يحسن تدبير ميزانيته» ويقول إن سبب فقر المواطن لـ 29 يوما كل شهر أنه استهلاكي النزعة، واننا مجتمع استهلاكي غير منتج، وهؤلاء المتفلسفون دائما وهم يرموننا بتلك التهمة ينسون عامدين متعمدين أن إيجار شقة متوسطة لا يقل عن 500 دينار متواضعة لأسرة من 4 أفراد، وان المواطن مضطر لدفع هذا المبلغ لمدة 14 عاما حتى يصل دوره للحصول على السكن، وهذا الأمر سببه سوء تدبير من الحكومة وليس المواطن، ويغفلون أن أكثر من 200 ألف مواطن نهبت منهم فوائد بأعلى من قيمة ما اقترضوه في البنوك، وسبب ذلك أيضا سوء تدبير الحكومة. غلاء الأسعار وتحديدا أسعار المواد الغذائية التي ترتفع بين 50 و60٪ عن الدول المجاورة رغم انه لا ضرائب لدينا ولا جمارك عالية كالدول الأخرى سببه سوء تدبير الرقابة الحكومية على التجار، ما يجعلنا ندفع 100 دينار في تموين المنزل من الجمعية بدلا من 60 و75 دينارا، وهو السعر الطبيعي والمنطقي، أيضا هناك الشركات الورقية التي التهمت مدخرات صغار المستثمرين من المواطنين الحالمين بدخل إضافي استثماري، أليست الحكومة هي من سمحت لها بالتهام أموال البسطاء دون أن تتدخل؟! أليست الحكومة هي التي عطلت بناء المستشفيات وتركتنا أسرى للمواعيد الطويلة وزبائن للمستشفيات الخاصة غير المراقبة في أسعارها ولا خدماتها؟! وكل هذه الأشياء جعلت الراتب لا يكفي الحاجة، ليس لأن المواطن لا يحسن تدبير أموره المالية، بل لأن حكومته متآمرة عليه وعلى راتبه الذي ينتهي في أول 24 ساعة من تسلمه ليعيش بعدها الكويتي فقيرا بقية الشهر برعاية حكومية، بل برغبة حكومية.

□ □ □

توضيح الواضح: يدفع رب الأسرة 500 دينار شهريا لأكثر من 14 عاما، ما يعني انه يدفع 84 ألف دينار كويتي طوال تلك الفترة، واعتقد أن حل المشكلة الإسكانية برمتها يكمن هنا، بالعربي تعالوا نحسبها يا حكومة، خذوا هذا المبلغ من رواتبنا واعطونا منزلنا في عامين، فمن أصل 100 ألف رب أسرة ينتظرون دورهم ستحصلون على 8 مليارات و400 مليون دينار، وهذا الرقم سيحل المشكلة الإسكانية لـ 20 عاما مقبلة، وتنتهي المشكلة بلا مؤتمرات ولا دراسات!

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

1..2..3

لأي شيء في حياتنا لا بد له من نقطة بداية ونقطة نهاية، ولكي نقوم بالتخطيط والتركيز وجب علينا أن نقوم مخططنا وفق نقاط قد تتصاعد لحد الذروة ليتنازل بالعد التنازلي ليصل إلى الحل وفي بعض الأحيان ما نقوم بالتخطيط له لا يحتاج إلا لنقطتين بداية ونهاية أي الحدث فيه راكد ومن هذا وذاك نسأل: ما خطة مستقبلك؟

في تلك الآونة نجد مستقبلنا ونقصد به جيل الشباب لا يحملون بين طيات مذكراتهم الدراسية أي خطط لمستقبلهم أي لا يمتلكون حدث لأنهم بالأساس لا يمتلكون قصة لمستقبلهم، والسؤال: ما العوامل التي أدت إلى أن جيل المستقبل لا يعرفون 1..2..3؟

عندما نجلس مع أغلبية الشباب ونسألهم عن طموحاتهم وخططهم المستقبلية نجد الردود أغلبيتها مهمشة وضائعة بين أحلام خيالية دون هدف سام لبناء مستقبلهم، وهذا ليس عيبا من تفكيرهم بل العيب من العوامل التي قامت بلورة عقولهم بأن تصبح مغيبة دون أحداث مستقبلية إلى أن جعلتهم كائنات لا تدرك ولا تعلم من أين يبدأون وإلى أين سينتهون؟ الشباب هم عماد الوطن وهم مستقبل المجتمع وإذا أصبح المستقبل لا يحمل 1..2..3 أصبحت الطموحات غير مبنية على أسس مستقبلية تفيد وتستفيد لما هو آت من تطورات على صعيد جميع الميادين العلمية والعملية، قد يقول البعض الخطأ من التربية وقد يرى الآخرون أن الإعلام يلعب دورا كبيرا في بناء فكر الشباب ومن هذا وذاك نجد أن 1..2..3 تضعف في نقطة بدايتها وهي «استراتيجية المجتمع» ومنا إلى أولي الأمر: هل بنيت إستراتيجيتكم بوجود مستقبل الكويت؟

مسك الختام: من أقوال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله في 2013/6/16 «ان أمامنا طريقا من الصعاب والتحديات الكبيرة التي لا بد من مواجهتها والتغلب عليها لتحقيق أهدافنا الوطنية».

القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

وماذا بعد؟

رغم كل تلك الإجراءات المرورية من تغيير للقوانين واستخدام الأجهزة الحديثة لرصد المخالفات المرورية ورغم النشاط الإعلامي المروري ورغم التهديد والوعيد بالعقوبات للمخالفين، إلا أن النتيجة لم تتغير والحوادث لم تقل والمخالفات تتزايد بل وزادت الرعونة عند بعض السائقين وتمادى البعض الآخر في تجاوز القانون واختفت قصة (القيادة فن وذوق وأخلاق).

المسؤولون في الإدارة العامة للمرور بذلوا كل جهد وعملوا كل ما من شأنه تقييد وتكبيل السائقين بواسطة أجهزتها الحديثة عبر كاميراتها التي لا يكاد يخلو أي شارع منها وبأشكالها المتنوعة كالرأسية والأفقية بالإضافة إلى الرادارات والكوابح والمخالفات المباشرة وغير المباشرة إضافة إلى مؤتمراتها الصحافية ذات لهجة التهديد والوعيد كالعادة، والسؤال هنا.. ماذا بعد؟

وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمرور وضعت كل ثقلها وأجهزتها ورجالها وعتادها للملاحقة المخالفين وتطبيق القانون بكل صرامة حتى صار السائق يتلفت يمينا ويسارا وكأنه ملاحق من شبح المخالفات، ولا بأس في تطبيق القانون إذا كان على الجميع ولكن وفي المقابل ماذا أعطت الوزارة للسائق لحل الأزمة المرورية؟.. الإجابة.. لا شيء.

أسوأ ما وصلوا إليه هو التباهي بتحصيل الملايين من مبالغ المخالفات المرورية وبطريقة استفزازية توحي وكأنها شكل من أشكال الضريبة المقنعة، فالشوارع هي هي بل أسوأ من السابق، الأرصفة متهالكة، الإشارات الضوئية مهملة تغطيها طبقة من الغبار لا تكاد تراها علاوة على أن أغلبها مصاب بخلل فني للتوقيت الذي بسببه حدثت أكثر من حالة إرباك للمرور في عدة طرق وإشارات.

● **القصد**: المشكلة أن وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمرور تفكر في حل المشكلة المرورية بطريقتها الخاصة وحسب رؤيتها فقط، ووضعت اللوم على توقيت دوامات المدارس والوزارات الأخرى وسائقي المركبات، وتناست أنها مسؤولة أولا عن توفير الطرق والشوارع المناسبة لمستخدمي الطريق، كما تناست أنها المسؤول الأول عن هذا الكم الهائل من إصدار تراخيص القيادة لمن هب ودب، فحسب إحصائية وردتني للإدارة العامة للهجرة فإن عدد رخص السوق للوافدين بلغ 790 ألف رخصة يقابلها 680 ألف رخصة للمواطنين، زد على ذلك أنها المسؤولة عن ترخيص المركبات المتهالكة في حين تؤخر معاملات الآخرين لمجرد أن هناك كسرا صغيرا في زجاج السيارة. فإذا كنتم تطالبوننا بالالتزام بقوانين المرور فالتزموا أنتم أولا بهذه القوانين ووفروا لنا على الأقل طرقا لا تجبرنا كسائقين على تجاوز القانون.

أتمنى من الإدارة العامة للمرور رفع الراية البيضاء ليعلنوا بعدها أنهم فقدوا السيطرة على إيجاد حل للمشكلة المرورية ولأسباب تعود لحكومة غير قادرة على وضع حلول لمشكلة كان من المفترض أنها انتهت منذ زمن.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

الإسكان وإرادة الحل

فيما الحكومة وأغلبية أعضاء مجلس منهمكون في البحث عن حل للمشكلة الإسكانية التي تفاقمت وبلغت حدا غير مسبوق في مؤتمر دعا له مجلس الأمة لحل القضية الإسكانية، خرج علينا في هذه الأثناء وزير الأشغال بتصريح مقتضب يقول فيه: ان المشكلة الإسكانية لن تحل، وفي هذا المؤتمر الذي لم أتوقع له نجاحا ومع ذلك منحنا الفرصة وقلنا عل وعسى، ذلك ان من أوكل إليه تنظيم المؤتمر هو اتحاد العقاريين وهم عنصر مهم من المشكلة «وهنا لا ألومهم لدفاعهم عن مصالحهم»، ولكن اللوم كل اللوم على من أوكل إليهم تنظيم المؤتمر، لذلك رأينا وسمعنا في هذا المؤتمر خطابات ملئت بالأماني والآمال ولكنها خلت تماما من الحلول ولا حتى مشاريع الحلول، وانتهى المؤتمر، وذهبت خطاباته أدراج الرياح. والحقيقة انه لا الحكومة ولا المجلس لديه رؤية أو إرادة حقيقية لحل هذه المشكلة، لأنهم ببساطة يبحثون عن حلول خاصة تعتمد على الشركات المحلية، وهذه الشركات لا تملك إمكانيات حلها، فهي اكبر من إمكانياتها وقدراتها وحلها يرتبط ارتباطا وثيقا جدا بالشركات العالمية الكبرى التي تقدم بعضا منها للحكومة لحلها شريطة ان يكون التعاقد مع الحكومة بشكل مباشر بعيدا عن الوكلاء والوسطاء.. وقرار مثل هذا يخرج عن قدرة الحكومة وأغلبية المجلس لأنه سيغضب البعض ويفقدهم «الحكومة والمجلس» رضاهم ويستجمع عليهما غضبهم، لذلك اتخذوا القرار بالصبر على غضب اكثر من 100 ألف أسرة اتقاء لغضب فئة قليلة، والله المستعان. وهذا ما يبدو أن وزير الأشغال يعرفه تمام المعرفة، لذلك صرح بهذا التصريح المقتضب الذي رأه الكثيرون غريبا من حيث التوقيت.. لذلك فإنني أقول لأحبائي وأهلي أهل الكويت، وخصوصا ممن تطحنهم أزمة الإسكان سيدات ورجالا وأطفالا، إكراما لفئة قليلة من أهل الكويت، أقول والألم يعتصر قلبي: لا تتفاءلوا لا بمؤتمر ولا وعود ولا مدن إسكانية.. ولا تأملوا حلا لمشكلة الإسكان في ظل هذه الحكومة وهذا المجلس، ويعينكم المولى- جل وعلا- حتى رحيل هذين المجلسين، فمشكلتنا سهلة الحل، فالمال موجود والأراضي موجودة والشركات العالمية موجودة، وستأتي إرادة الحل ولكنها ستولد من إرادتكم التي ستعكسونها في صناديق الانتخابات القادمة، فتفاعلوا معها واسمعوا صوتكم فيها بعيدا عن المتاجرين ومن ثبت فشلهم فيما مضى.